

الأغاني

قال ابن سلام وحدثني عبد القاهر قال .

مر الفرزدق بمجلسنا مجلس بني حرام ومعنا عنبة مولى عثمان بن عفان فقال يا أبا فراس متى تذهب إلى الآخرة قال وما حاجتك إلى ذاك يا أخي قال أكتب معك إلى أبي قال أنا لا أذهب إلى حيث أبوك أبوك في النار اكتب إليه مع ربالويه واصطقانوس .

أخبرني الحسن بن يحيى عن حماد عن أبيه قال أخبرني مخبر عن خالد بن كلثوم الكلبي قال . مررت بالفرزدق وقد كنت دوت شيئاً من شعره وشعر جرير وبلغه ذلك فاستجلسني فجلست إليه وعذت باء من شره وجعلت أحدثه حديث أبيه وأذكر له ما يعجبه ثم قلت له إني لأذكر يوم لقبك

بالفرزدق قال وأي يوم قلت مررت به وأنت صبي فقال له بعض من كان يجالسه كأن ابنك هذا الفرزدق دهقان الحيرة في تيهه وأبهته فسمك بذلك فأعجبه هذا القول وجعل يستعيد ثم قال أنشدني بعض أشعار ابن المراغة في فجعلت أنشده حتى انتهيت ثم قال فأنشد نقائضها التي أجبت بها فقلت ما أحفظها فقال يا خالد أت حفظ ما قاله في ولا تحفظ تفائضه واء لأهجون كلبا هجاء يتصل عاره بأعقابها إلى يوم القيامة إن لم تقم حتى تكتب نقائضها أو تحفظها وتنشديها فقلت أفعل فلزمته شهرا حتى حفظت نقائضها وأنشدته إياها خوفا من شره